اثر توفر الأدوات التقنية والمعرفة لدى الطالبة في رفع مستوى الاستيعاب والتحصيل الاكاديمي في بيئة التعليم الإلكتروني.
(دراسة حالة: طالبات كلية المجتمع بخميس مشيط-جامعة الملك خالد)

The Impact of the Availability of the student's technical tools and knowledge and raising the level of students' absorption and attainment in the e-learning environment.
(case study: Girls' Community College-King Khalid University)

د/ إحسان إبراهيم الله جابو
د/ الست عبدالله الفضل
د/ وفاء عبدالقادر
جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

تود الباحثات أن تتقدمن بالشكر لجامعة الملك خالد لدعمها الإداري والفني لهذا البحث

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر توفر المعرفة التقنية للطالبة، تقديم الدعم التقني من قبل الجامعة وتوفر الأدوات التقنية المساعدة لها في ظل التحول للتعليم الإلكتروني وذلك بعد الاغلاق للأنشطة ذات الكثافة الحضورية العالية خلال انتشار فايروس كورونا (كوفيد-19) ومدى تأثير ذلك التحول في مستوى الاستيعاب والتحصيل الأكاديمي للطلاب بالجامعات السعودية. تم اخذ جامعة الملك خالد كدراسة حالة من خلال نشر استبانة للطالبات الجامعة يقيس مدى التأثير تلك العوامل.

توصلت الدراسة الى مجوعة من النتائج أهمها أن المعرفة التقنية للطالبة تؤثر تأثير إيجابي على مستوى استيعابها من خلال معرفتها لاستخدام منصة البلاك بورد ومعرفتها لقنوات الاتصال بالدعم الفني. كما تشير النتائج الى وجود نسبة لا يستهان بها من الطالبات ممن لا يمتلكن أجهزة الكترونية خاصة بهن، عدم توفر البرمجيات المكملة لدراستهن وكذلك ضعف الاتصال بشبكة الانترنت لديهن. اوصت الدارسة بمعالجة هذه المشاكل التقنية لديهن.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني -التعليم التقليدي- نموذج بدر خان- استيعاب الطلاب، تحصيل الطلاب – جامعة الملك خالد - فايروس كورونا (كوفيد-19).

Abstract

The study aimed at obtaining the opportunity to study for the student, providing technical support by the university for the science of writing, after the closure of the science of culture with high intensity during the spread of Corona virus (Covid-19) and the extent of this impact on the level of absorption and academic achievement of students in Saudi universities. King Khalid University was taken as a case study of influencing factors.

The study found that student's technical knowledge has a positive impact on the level of her absorption through her knowledge of using the Blackboard platform and her knowledge of the technical support channels. The results also indicate that there is a significant percentage of female students who do not have electronic devices of their own, the unavailability of complementary software for their studies,

as well as the weak internet connection they have. The study recommended addressing these technical problems to solve it.

Keywords: E-Learning – Traditional Learning- Badrul Khan Model- Students' Absorption, Students' Attainment -King Khalid University - Coronavirus disease (Covid-19).

1. مقدمة:

ظهر التعليم الالكتروني في منتصف السبعينيات من القرن السابق (احمد، 2012) وهو يشير الي تقديم التعليم في بيئة الكترونية متكاملة بحيث يتم عرض المقررات فيها بصورة الكترونية وبواسطة نظم تفاعلية للتعليم والتي تضم جميع الانشطة المتعلقة بالتعليم مثل الاختبارات وادارة النقاشات والملفات التعليمية بصورة الكترونية (حنتولى، 2016).

في ظل انتشار فايروس كورونا (كوفيد-19) ارتفعت نسبة الاعتماد على نظم التعليم الالكترونية المختلفة بصورة كاملة كما هو داخل المملكة العربية السعودية او بصورة جزئية كما هو مطبق بدولة الامارات العربية المتحدة.

1.1. إشكالية البحث: تمحورت مشكلة البحث في كيفية تأثير المعرفة التقنية لدى الطالبة ومدى استيعاب وتحصل الطالبات في بيئة التعليم الالكترونية.

1.2. أهمية البحث: كان التعليم الالكتروني مقترحا لتعزيز التعليم التقليدي منذ فترة طويلة للفوائد التي تعود على مخرجات التعليم التقليدي من دمج لأساليب التعلم الإلكترونية المختلفة في تعزيز التعليم لدى المتعلم. ادى الاغلاق الكامل لجميع الانشطة الحضورية ذات الكثافة العالية محليا ودولياً عند انتشار فايروس كورونا (كوفيد-19) الي ارتفاع زيادة نسبة الاعتماد على التعليم الالكتروني وفي مختلف مستويات التعليم سواء كان عام ام جامعي. من المتوقع ان تساهم هذه الدراسة في قياس مدى تأثير المعرفة التقنية المسبقة لدى التحول من التعليم التقليدي او المدمج الي التعليم الإلكتروني الكامل على مستوى الاستيعاب ومن ثم التحصيل الاكاديمي لدى الطالبة في المرحلة الجامعية.

1.3. أهداف البحث: إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يكمن في التعرف على مدى تأثير المعرفة التقنية المسبقة للطالبة والاتجاه الي التعليم الالكتروني الكامل في رفع مستوى استيعاب وفهم الطالبة للمادة العلمية ومستوى التحصيل لهذا الاستيعاب، حيث يمكن معرفة ذلك من خلال:

1. التعرف على مفهوم التعليم بأنواعه المختلفة.
2. التعرف على التغيرات التي يؤثر على مستوى استيعاب والتحصيل الاكاديمي للطالبة.
3. التعرف على المعرفات التقنية الواجب توفرها لدى الطالبة والمعوقات كذلك.

1.4. منهجية البحث: يعتمد منهج الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة البحوث والمراجع التي تتناول موضوع البحث وكذلك تقديم دراسة حالة لجامعة الملك خالد لما لها من دور ريادي في

خدمة التعليم بمنطقة عسير. وتم اتباع المنهج الاستقرائي لتقديم متغيرات الدراسة المتمثلة في المعرفة التقنية وتطبيق التعليم الالكتروني واثر ذلك على مستوى الاستيعاب ومستوى التحصيل وذلك لتحديد العلاقة بينهما من خلال طرح استبانة للطالبات وتحليلها باستخدام اساليب احصائية متطورة ومن ثم تفسير النتائج وتأويلها لأسباب موضوعية وقد تم اختيار عينة احتمالية (عشوائية) لتسهيل عملية تعميم النتائج.

1.5. حدود البحث: يتناول البحث موضوع تعليمي وتم تطبيقه على جامعة الملك خالد لما لها من دور ريادي بالمنطقة من خلال تقديم خدمة توفير بيئة أكاديمية جاذبة للتعليم والتعلم والبحث العلمي كرسالة للجامعة. وقد اختص البحث بالحقبة الزمنية من خلال تطبيقيه على طالبات الكلية للعام الدراسي 2020-2021 م وتم اختيار طالبات كلية المجتمع بخميس مشيط كمجتمع للدراسة.

1.6. مصادر جمع المعلومات:

1. المصادر الاولية: أ- البيانات الإحصائية لمجتمع الدراسة 2020م – ب- الاستبانة.
2. المصادر الثانوية: المراجع – الكتب – المجلات والدوريات – والدراسات والبحوث السابقة.

1.7. فرضيات البحث:

1. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المعرفة التقنية لدى الطالبة ومستوى الاستيعاب لديها في التعليم الإلكتروني.
2. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المعرفة التقنية لدى الطالبة ومستوى التحصيل الاكاديمي لديها في التعليم الإلكتروني.

1.8. الدراسات السابقة:

1-دراسة (الزبون وعبابنة، 2010)

تنبأت الدراسة في 2010 بان جميع اطراف العملية التعليمية من استاذ، طالب، منهج دراسي، وادارة ستتغير الي الاحسن باستخدام تكنلوجيا المعلومات. كما قامت الدراسة ايضا بتحليل عناصر النظام التعليمي.

2-دراسة (ثابت وعبدالرحمن، 2018)

ناقشت الدراسة اهم مميزات التعليم الالكتروني من حيث تقليل الوقت والجهد لتلقي التعليم، ادراج عوامل تشويقية في المادة التعليمية، انتفاء القيد الزمني والمكان للتعلم، وكذلك اوضحت بعض السلبيات مثل افتقار الخبرة اللازمة عند المعلم والمتعلم، عدم توفر مستلزمات تلقى التعليم الالكتروني مثل اجهزة الحاسوب او الاتصال بالأنترنت. كما قدمت الدراسة إطاراً لتقييم جودة التعليم الإلكتروني بشكلٍ كمي من خلال مناقشة إطار خان ثماني الأبعاد وكذلك توضيح أهم مبادئ جودة التعليم الإلكتروني والعوامل الحاسمة لتحقيقها وتوضيح مدى أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في النهضة التقنية.

3-دراسة (العبادي وزكريا، 2010)

اوضحت الدراسة ان المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني تشمل ثلاث معوقات رئيسية وهي: معوقات تقنية، معوقات مالية، معوقات بشرية، ومعوقات اخرى. تتمثل المعوقات التقنية في عدم توفر البنية التحتية التقنية، عدم توفر الاجهزة الحاسوبية والمعدات المساعدة، عدم تناسب خدمة الانترنت المتوفرة مع احتياجات الوصول والتعامل مع تطبيقات التعليم الإلكتروني بصورة جيدة، وكذلك عدم توافقية المقررات المطروحة مع معايير القياس العالمية. كما ان هنالك معوقات مالية من حيث التدريب اللازم والذي يعني تحمل المؤسسة لأعباء مالية اضافية لتدريب أعضاء بائها في حال عدم تملكهم للمهارة والخبرة اللزمة للتدريس الالكتروني بالإضافة الي تكلفة تطبيق النظم التعليمية الكترونيا. وكذلك تطرقت الدراسة الي معوقات بشرية ومعوقات اخري قد تصبح معوقات امام تطبيق التعليم الالكتروني.

4-دراسة (السقا والحمداني، 2012)

تنـاول الباحثين دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم في المجال المحاسبي على وجه الخصوص. وقد توصل الباحث إلى أنه يمكن الاستفادة مـن تقنيـات المعلومـات (بأنواعهـا المختلفـة) وتطبيـق أسـاليب التعلـيم الإلكـتروني في التعليم المحاسبي، كما يمكن زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال تـوافر مجموعـة مـن المتطلبـات التقنيـة والمعرفيـة اللازمـة للاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني.

5-دراسة (هودجز واخرون، 2020)

ناقشت الدراسة الفرق بين التعليم الالكتروني والتدريس الطارئ عن بعد حيث هدف المقال الي تعريف الباحثين في مجال جودة التعليم خلال فترة جائحة فايروس كورونا (كوفيد-19) الفرق بين التعليم الالكتروني وما يستلزمه من تخطيط وتصميم تعليمي دقيق باستخدام نموذج ممنهج بحيث يعتمد التعليم هنا على بيئة متكاملة من العوامل المرتبطة فيما بينها وعلى تصميم ذو ثمانية ابعاد شاملة فيما يكون التعليم الطارئ عبارة عن وسيلة لنقل المعلومات تفتقد لتلك الخصائص.

6-دراسة (سومت، 2012)

تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التعلم الإلكتروني في التعليم الحديث وتناقش جانبه التقني، والسوق، والإيجابيات والسلبيات ، ومقارنتها مع التدريب بقيادة المعلم. يوضح المؤلف انه في الوقت الحاضر أصبح مفهوم التعلم الإلكتروني شائعًا للغاية مع زيادة عدد مستخدمي الانترنت حيث يمنح التعلم الإلكتروني ميزة الوصول الدائم دون اي قيد زمنى مقارنةً بالتدريب الذي يديره المعلم والذي يجب جدولته ولمرة واحدة. يعد التعلم الإلكتروني فعالاً من حيث التكلفة حيث يمكن بسهولة استخدام محتوى الدورة التدريبية وتعديله بمجرد تطويره للتعليم والتدريب. كما يوفر التعلم الإلكتروني للطلاب الحرية في اختيار الزمتن والمكان كما يحافظ على البيئة من خلال تقليل الحوجة الي الاوراق. يرى المؤلف ان التعلم الإلكتروني هو مستقبل التعليم لأنه طريقة تعليمية تفاعلية وممتعة ومسلية.

7-دراسة (حنتولى، 2016)

هدفت الباحثة الي التعرف على واقع التعليم الالكتروني بجامعة النجاح الوطنية بفلسطين ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين واعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف الدراسة وقد خلصت الي ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة اجل تحقيق زيادة اكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو نتائج افضل.

2. الإطار النظري:

1.2 مفهوم التعليم

يعرف العلم بانه مجمل المعارف المتسقة اما التعليم فهو نقل وتوصيل المعرفة عن طريق قنوات رسمية و غير رسمية من جيل إلى جيل (زروقي، خولة-2014) ويمكن تصنيفه الي: -

1.1.2. التعليم التقليدي: هو نظام يعتمد اعتماد كامل على التلقين من قبل الاستاذ حيث ان دوره الاساسي هو توصيل المعلومة للمتعلم (السيد، 2017) ويكون دور المتعلم هو التلقي فقط وهو قائم منذ الازال من خلال توارث المعرفة من الاباء الي الابناء وانتقال الخبرة من خلال المشاهدات. يعتمد التعليم

التقليدي في تحديد مكان لتلقي العلم مع تحديد زمن محدد وجدولته ويتم اتصال مباشر بين المعلم والمتعلم يعزز من الاستيعاب من خلال حركات الجسد للمعلم والاتصال البصري مع المتعلم.

2.1.2. التعليم الالكتروني: مع التقدم التقني الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهر مفهوم التعلم الالكتروني والذي يمكن ان يعرف بأنه التعلم دون استخدام المواد التعليمية المطبوعة على الورق ودون قيود زمانية او مكانية. يعتبر (مفاهيم التعلم الإلكتروني والاتجاهات والتطبيقات، 2018) أن التعلم الإلكتروني أداة أو نظام تعليمي قائم على الكمبيوتر يمكّنك من التعلم في أي مكان وفي أي وقت. تظهر اهمية التعليم الالكتروني في تمكين المتعلم من التعلم في الزمان والمكان المناسب له مما يؤدى الي زيادة فعالية التعلم وتوسيع فرص القبول وكذلك تقليل تكلفة النفقات على التعليم. ينقسم التعليم الالكتروني الي ثلاث انواع (الملاح، 2010):

1. تعليم الكتروني غبر متزامن Asynchronous e-Learning: يتم تقديم المادة العلمية بصورة غير متزامنة وجود اي مقابلة مباشرة مع الاستاذ من خلال الادوات مثل المحاضرات المسجلة، منتديات النقاش، البريد الالكتروني وغيرها. يناسب هذا النوع من التعلم الاشخاص الذين لديهم صعوبات في تحديد ازمنة ثابتة للتعلم.
2. تعليم الكتروني متزامن Synchronous e-Learning: يتم تقديم المادة العلمية بصورة حية من خلال وجود المتعلمين والاستاذ في نفس الوقت من خلال الفصول الافتراضية او منصات الزووم وغيرها. تقدم في هذا النوع تغذية فورية للمتعلم مما يعزز من الفهم لديه.
3. التعليم المدمج Blended Learning: اوضحت (زحي، 2012) ان هذا النوع يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، كما يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الالكترونية، وإدارة نظم التعلم، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

2.2 نموذج بدر خان للتعليم الإلكتروني

هو اطار عمل للتعليم الالكتروني تم نشره من قبل الباحث بدر الهدى خان في كتابه استراتيجيات التعليم الالكتروني حيث شمل على ثماني ابعاد اساسية لتصميم اي نموذج للتعليم الالكتروني شملت على الابعاد الاتية: مؤسسية، إدارية، تقنية، تربوية، اخلاقية، تصميم الواجهة، دعم المصادر واخلاقية وتشمل هذه الابعاد ابعاد فرعية تندرج تحت كل بعد لتحقيقه (خان، بدر الهدى، 2010).

3.2 الاستيعاب والتحصيل الاكاديمي

عرف (صباحي، 2019) التحصيل بانه "هو مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من المعلمين بتطبيق الاختبارات المقننة او تقارير المعلمين او كليهما". ويشترط في التحصيل حدوث عملية تكرار لتعلم الخبرة المراد اكتسابها وكذلك الاهتمام من قبل المتعلم ليستطيع الاحتفاظ بالمعلومة (عبدالغنى واخرون، 2014).

4.2 المعرفة التقنية والدعم الفني

كما أوضحت دراسة (العبادي وزكريا، 2010) فان المعوقات الفنية تعتبر من اهم معوقات للتعليم الإلكتروني حيث يؤثر عدم توفر الأجهزة، البنية التحتية التقنية، والدعم الفني المناسب في انتشار هذا النمط التعليم. كما ان توفر الدعم الفني يؤدى الي سلاسة في التعلم نفسه من حيث إيجاد حلول للمشاكل الطارئة و توصيل المستجدات على المنصة للمتعلم اول بأول مما يضمن توفير بيئة تعليمية ممتازة.

5.2 تجربة المملكة العربية السعودية للتحول الي التعليم الإلكتروني

استطاعت المملكة العربية انجاز نجاح كبير في تقليل اثر انتشار فايروس كورونا (كوفيد-19) واغلاقه للجامعات والمدارس. ينتشر التعليم الالكتروني بصورة مدمجة مع التعليم التقليدي من قبل ظهور الفايروس وقد تم الانتقال الي التعليم الالكتروني الكامل بصورة فورية من خلال استخدام منصات التعليم الالكتروني مثل البلاك بورد Blackboard في التعليم الالكتروني الجامعي ومنصة مدرستي للتعليم المدرسي. كما استطاعت المملكة اجراء الاختبارات التحصيلية وهى الاختبارات المؤهلة للالتحاق بجامعات من خلال القيام بتوفير منصة جديدة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب تم فيها ما يلي (القاطعى واخرون، 2020):

1. تشفير باتباع معايىر التشفير الدولية (256AES)، مع استخدام بروتوكولات البريد الالكتروني لإرسال كلمات المرور وتشفير المحتوى بعد الانتهاء.
2. دعم المنصة لأنظمة تشغيل "مايكروسوفت ويندوز" و"آبل ماك".
3. تمكين المنصة من تعطيل الوصول إلى جمىع الملفات والبرامج والشبكات أثناء إجراء الاختبار، مع إغلاق جمىع منافذ الوصول إلى بىانات الفيديو والصوت من وإلى أجهزة الطلاب الممتحنين وكذلك من رصد وإغلاق أي وصول غىر مشروع إلى أجهزة الطلاب الممتحنين وكذلك اغلاق اي نقاط بث قبل بدء الاختبار؛ واستخدام وقت محدود في تنزيل الاختبار والشروع في حله ومراقبته ورفعه بأقل استهلاك ممكن لبىانات الإنترنت
4. تمكين المنصة من حظر التقاط لقطات شاشة ومراقبة المخالفات الشائعة في الاختبارات، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراقبة سلوكيات الطلاب الممتحنين أثناء الاختبار والإبلاغ عن المخالفات للتحقيق فيها لاحقا.
5. ان تكفل المنصة خصوصية التنزيل والرفع لجميع الطلاب الممتحنين؛ مع تطبيق المعايير الفنية للأمن الإلكتروني عند حماية الاختبار وتنفيده؛ وتطبيق معايير الجودة في إدارة البىانات وتخزينها وتوزيعها.

1.3. الدراسة الميدانية:

1.3. إجراءات الدراسة الميدانية

قامت الباحثات بتصميم استبانة الكترونية خاصة لهذه الدراسة بالاستناد الي الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، كأداة لجمع المعلومات، احتوت علي خطاب للمبحوث واشارت فيه الي موضوع الدراسة وغرضها وهدفها واحتوت الاستبانة على ثلاث اقسام قسمين:

1-القسم الأول: احتوى علي أسئلة تختص بالتحصيل لدى الطالبة تم صياغتها بشكل يساعد في سهولة القياس، حيث تم استخدم مقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة/موافق/غير موافق/غير موافق بشدة) حيث تم ابعاد خيار "محايد" لعدم الحوجة الي وضع المبحوث في حالة حياد.

-القسم الثاني: احتوى علي أسئلة تختص بالاستيعاب لدى الطالبة تم صياغتها بشكل يساعد في سهولة القياس، حيث تم استخدم مقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة/موافق/غير موافق/غير موافق بشدة) حيث تم ابعاد خيار "محايد" لعدم الحوجة الي وضع المبحوث في حالة حياد.

2-القسم الثالث: احتوى علي أسئلة تختص بمدى المعرفة التقنية وتوفر ادواتها لدى الطالبة تم صياغتها بشكل يساعد في سهولة القياس، حيث تم استخدم مقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة/موافق/غير موافق/غير موافق بشدة) حيث تم ابعاد خيار "محايد" لعدم الحوجة الي وضع المبحوث في حالة حياد.

ولاختبار الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المختصين من اساتذة الجامعات في بهدف تحكيمها وابداء آرائهم علي سلامة صياغتها وترابط فقراتها.

2.3. تحليل البيانات واختبار صحة الفروض:

تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي **SPSS** لإيجاد التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لمحاور الاستبانة.

اولا: أسئلة الاستيعاب

من الجدول رقم (1) نلاحظ أن توفر المحتوى الالكتروني يؤدي إلى رفع مستوى الاستيعاب حيث كانت نسبة الموافقة 90.26% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (1) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (01): مساهمة توفر المحتوى إلكترونياً في رفع مستوى الاستيعاب

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	11	5.64%
لا أوافق	8	4.10%
أوافق	82	42.05%
أوافق بشدة	94	48.21%
المجموع	195	100

المصدر: اعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية

شكل رقم (1) مساهمة توفر المحتوى إلكترونياً في رفع مستوى الاستيعاب

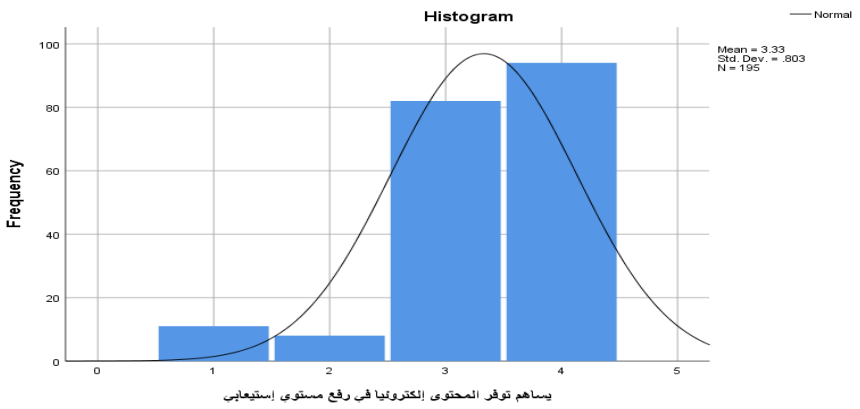

الجدول رقم (2) نلاحظ أن توفر أهداف التعلم والمعايير الأكاديمية إلكترونياً يساهم في وضع خطة دراسية تساعد في رفع مستوى الاستيعاب حيث كانت نسبة الموافقة 90.8% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (2) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (02): اثر توفر أهداف التعلم والمعايير الأكاديمية إلكترونياً في وضع خطة دراسية.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	5	2.6%
لا أوافق	13	6.7%
أوافق	86	44.1%
أوافق بشدة	91	46.7%
المجموع	195	100

المصدر: اعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية

شكل رقم (2): مساهمة توفر أهداف التعلم والمعايير الأكاديمية إلكترونياً في وضع خطة دراسية.

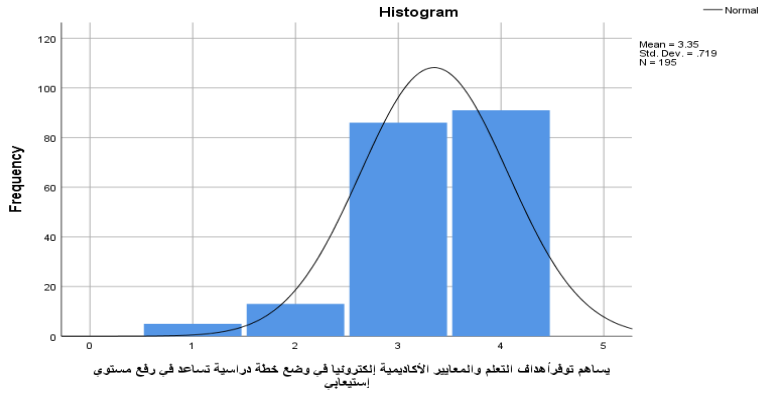

من الجدول رقم (3) نلاحظ مساهمة وجود وسيلة تواصل فورية (بريد المقرر) في توفير المعلومة اول باول في رفع مستوى الاستيعاب حيث كانت نسبة الموافقة 91.8% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (3) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (03): مساهمة وجود وسيلة تواصل فورية (بريد المقرر) في توفير المعلومة.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	5	2.6%
لا أوافق	11	5.6%
أوافق	76	39%
أوافق بشدة	103	52.8%
المجموع	195	100%

شكل رقم (3): مساهمة وجود وسيلة تواصل فورية (بريد المقرر) في توفير المعلومة.

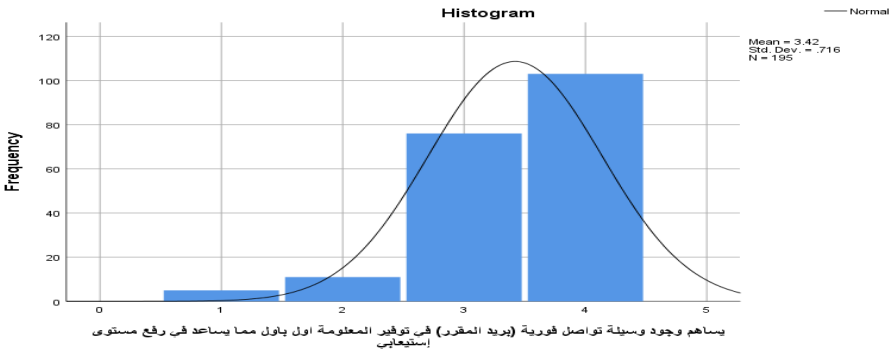

من الجدول رقم (4) مساهمة الفصول الافتراضية في تفعيل نمط مشاركة الطالبة من خلال تخطي حاجز الخوف والخجل ورفع مستوى الاستيعاب حيث كانت نسبة الموافقة 96.4% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (4) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (04): مساهمة الفصول الافتراضية في تفعيل نمط مشاركة الطالبة من خلال تخطي حاجز الخوف والخجل.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	3	1.5%
لا أوافق	4	2.1%
أوافق	92	47.2%
أوافق بشدة	96	49.2%
المجموع	195	100

شكل رقم (4) مساهمة الفصول الافتراضية في تفعيل نمط مشاركة الطالبة من خلال تخطي حاجز الخوف والخجل.

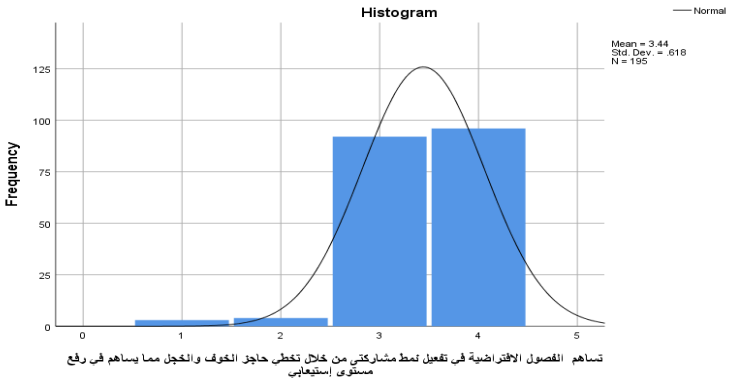

من الجدول رقم (5) مساهمة المحاضرات المسجلة في رفع مستوى الاستيعاب حيث كانت نسبة الموافقة 93.3% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (5) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (05): اثر المحاضرات المسجلة في رفع مستوى الاستيعاب

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	10	5.1%
لا أوافق	3	1.5%
أوافق	73	37.4%
أوافق بشدة	109	55.9%
المجموع	195	100%

شكل رقم (5) اثر المحاضرات المسجلة في رفع مستوى الاستيعاب.

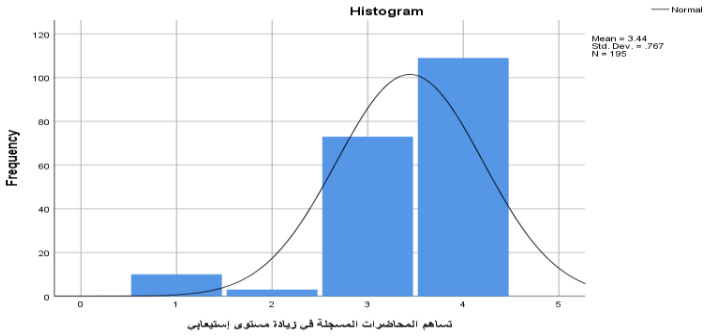

من الجدول رقم (6) مساهمة الأدوات العملية مثل الويكي في تنوع مصادر المعرفة لدى الطالبة ورفع مستوى الاستيعاب حيث كانت نسبة الموافقة 90.8% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (6) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (06): مساهمة الأدوات العملية مثل الويكي في تنوع مصادر المعرفة لدى الطالبة.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	9	4.6%
لا أوافق	9	4.6%
أوافق	79	40.5%

أوافق بشدة	98	50.3%
المجموع	195	100%

شكل رقم (6) مساهمة الأدوات العملية مثل الويكي في تنوع مصادر المعرفة لدى الطالبة.

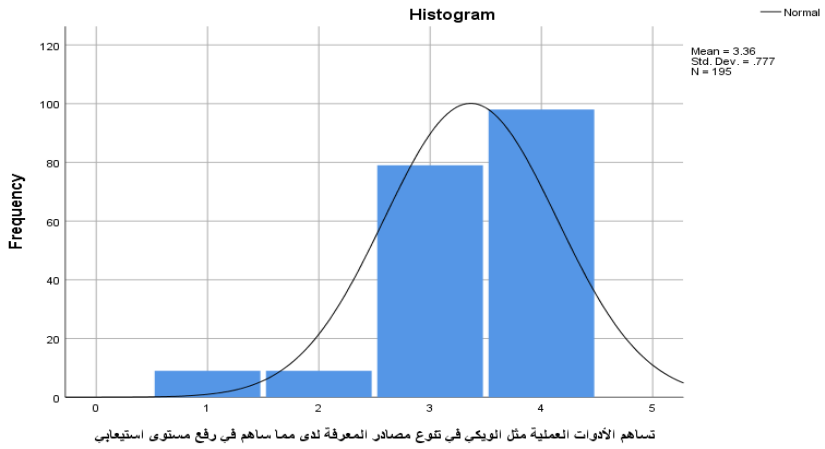

من الجدول رقم (7) عدم تواجد الأستاذ امام الطالبة لم يؤثر في مدى الاستيعاب حيث كانت نسبة الموافقة 86.1% وهي نسبة عالية والشكل رقم (7) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (07): عدم تواجد الأستاذ امام الطالبة لم يؤثر في مدى الاستيعاب

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	14	7.2%
لا أوافق	13	6.7%
أوافق	72	36.9%
أوافق بشدة	96	49.2%
المجموع	195	100%

شكل رقم (7) عدم تواجد الأستاذ امام الطالبة لم يؤثر في مدى الاستيعاب

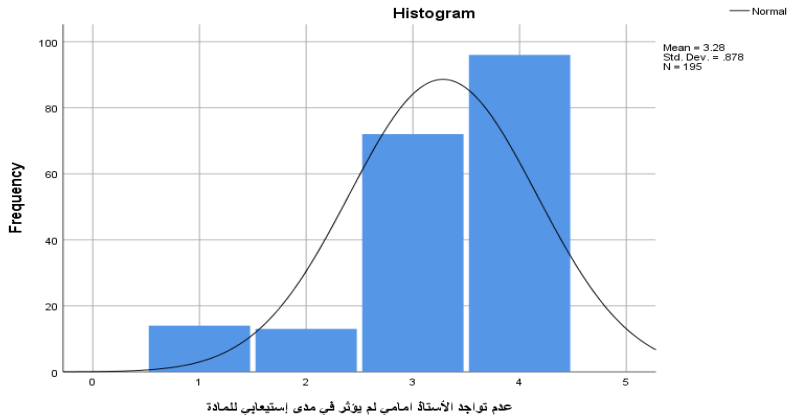

من الجدول رقم (8) مساهمة أدوات النقاش مثل المنتديات في رفع مستوى الاستيعاب من خلال مشاركة الطالبة والأخرين في اثراء النقاش حيث كانت نسبة الموافقة 93.3% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (8) يوضح ذك بيانيا.

الجدول رقم (08): مساهمة أدوات النقاش مثل المنتديات في رفع مستوى الاستيعاب من خلال مشاركة الطالبة والأخرين في اثراء النقاش

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	4	2.1%
لا أوافق	9	4.6%
أوافق	80	41%
أوافق بشدة	102	52.3%
المجموع	195	100%

شكل رقم (8) مساهمة أدوات النقاش مثل المنتديات في رفع مستوى الاستيعاب من خلال مشاركة الطالبة والأخرين في اثراء النقاش

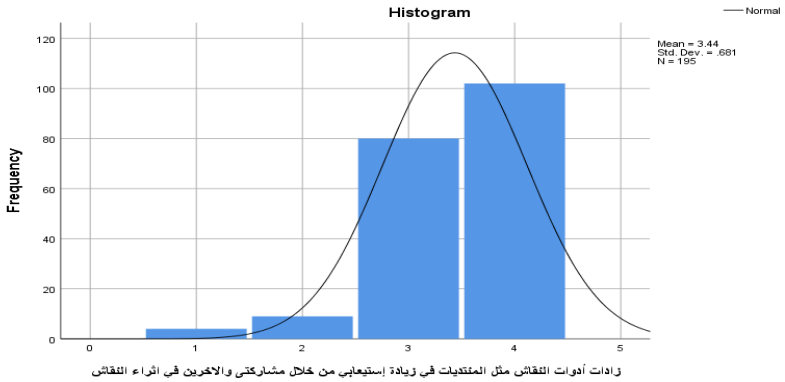

ثالثاً: أسئلة التحصيل

من الجدول رقم (9) مساهمة توفر خطة التقييمات للمقرر منذ بداية الدراسة في وضع خطة دراسية تساهم في رفع مستوى التحصيل حيث كانت نسبة الموافقة 97% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (9) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (09): مساهمة توفر خطة التقييمات للمقرر منذ بداية الدراسة في وضع خطة دراسية.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	2	1%
لا أوافق	4	2.1%
أوافق	90	46.2%
أوافق بشدة	99	50.8%
المجموع	195	100%

شكل رقم (9) مساهمة توفر خطة التقييمات للمقرر منذ بداية الدراسة في وضع خطة دراسية.

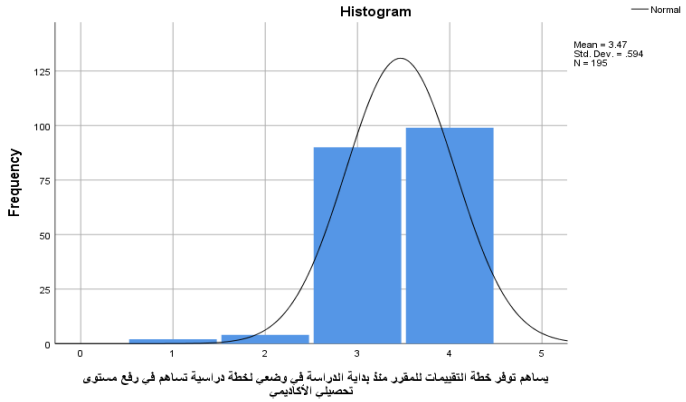

من الجدول رقم (10) مساهمة المحاضرات المسجلة في رفع مستوى التحصيل حيث كانت نسبة الموافقة 92.3% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (10) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (10): اثر المحاضرات المسجلة.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	6	3.1%
لا أوافق	9	4.6%
أوافق	74	37.9%
أوافق بشدة	106	54.4%
المجموع	195	100%

شكل رقم (10): اثر المحاضرات المسجلة.

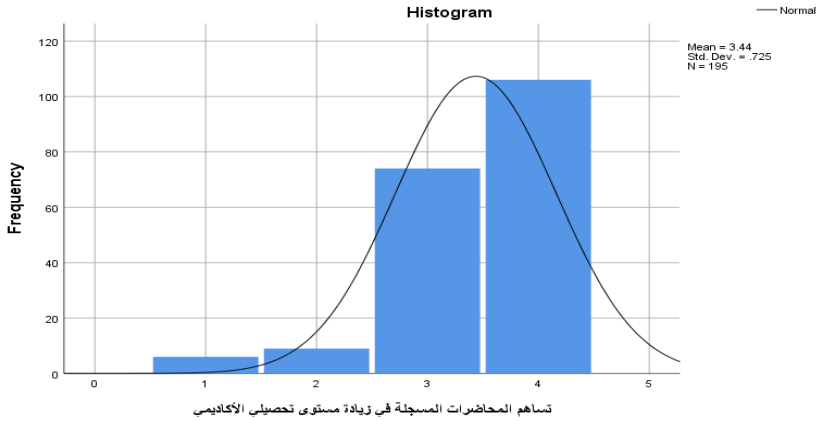

من الجدول رقم (11) مساهمة تنوع أساليب التقدير في المقرر (تمرين، اختبار، منتدى، ويكي وغيرها) في مراعاة الفروقات لدى الطالبة بالمقررات المختلفة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي حيث كانت نسبة الموافقة 95.4% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (11) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (11): مساهمة تنوع أساليب التقدير في المقرر (تمرين، اختبار، منتدى، ويكي وغيرها) في مراعاة الفروقات لدى الطالبة بالمقررات المختلفة.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	3	1.5%
لا أوافق	6	3.1%
أوافق	89	44.1%
أوافق بشدة	100	51.3%
المجموع	195	100%

شكل رقم (11) مساهمة تنوع أساليب التقدير في المقرر (تمرين، اختبار، منتدى، ويكى وغيرها) في مراعاة الفروقات لدى الطالبة بالمقررات المختلفة.

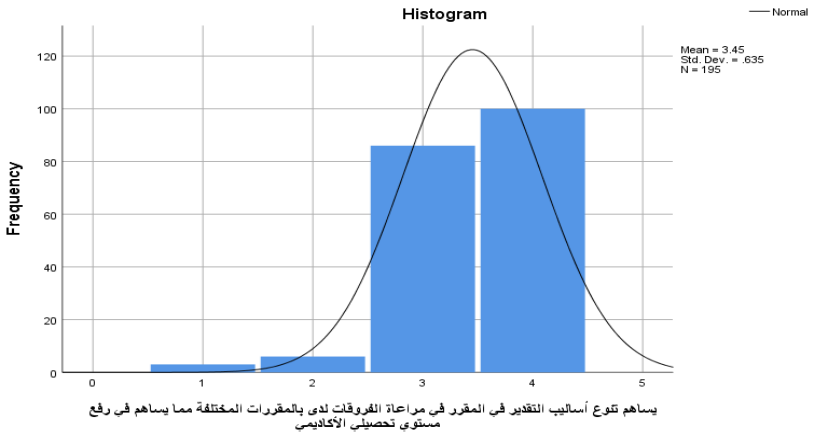

من الجدول رقم (12) مساهمة اتاحة التغذية الراجعة لدى الطالبة من خلال معرفة الخطأ وتجنبه في المحاولات اللاحقة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي حيث كانت نسبة الموافقة 94.9% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (12) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (12): اثر اتاحة التغذية الراجعة للطالبة.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	2	1%
لا أوافق	8	4.1%
أوافق	90	46.2%
أوافق بشدة	95	48.7%
المجموع	195	100%

شكل رقم (12) اثر اتاحة التغذية الراجعة للطالبة.

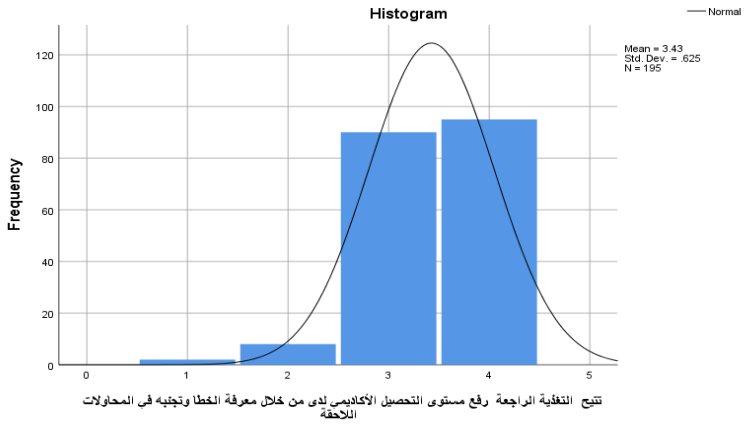

من الجدول رقم (13) مساهمة المحاضرات المسجلة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي حيث كانت نسبة الموافقة 92.8% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (13) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (13): اثر المحاضرات المسجلة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	6	3.1%
لا أوافق	8	4.1%
أوافق	79	40.5%
أوافق بشدة	102	52.3%
المجموع	195	100

شكل رقم (13) اثر المحاضرات المسجلة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي.

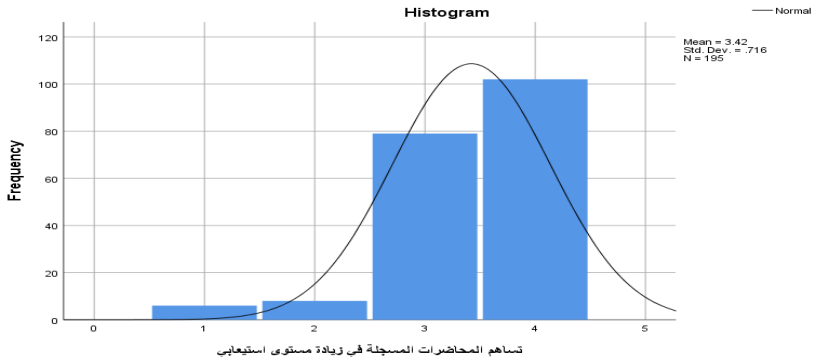

من الجدول رقم (14) مساهمة سهولة الاطلاع على تقديرات المادة في رفع مستوى معدلي الأكاديمي من خلال التحفيز للأفضل ورفع مستوى التحصيل الاكاديمي حيث كانت نسبة الموافقة 95.4% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (14) يوضح ذلك بيانيا

الجدول رقم (14): اثر سهولة الاطلاع على تقديرات المادة في رفع مستوى معدلي الأكاديمي من خلال التحفيز.

المعيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	2	1%
لا أوافق	7	3.6%
أوافق	77	39.5%
أوافق بشدة	109	55.9%
المجموع	195	100

شكل رقم (14) مساهمة سهولة الاطلاع على تقديرات المادة في رفع مستوى معدلي الأكاديمي من خلال التحفيز

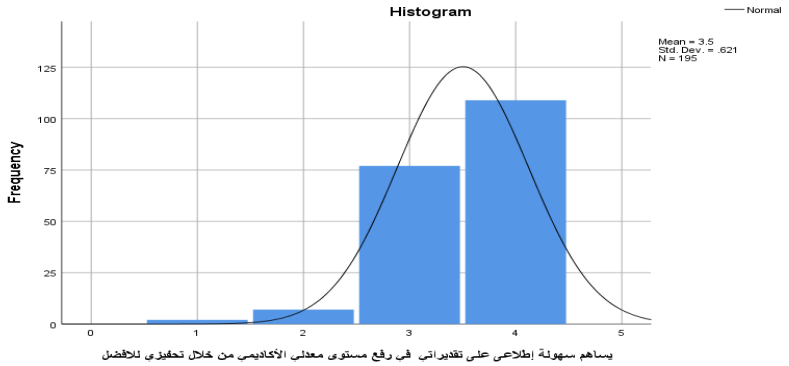

من الجدول رقم (15) مساهمة إتاحة الاختبار إلكترونيا في عدم الغياب لظرف الكان او الزمان كالسابق ورفع مستوى التحصيل الاكاديمي حيث كانت نسبة الموافقة 94.9% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (15) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (15): مساهمة إتاحة الاختبار إلكترونيا في عدم الغياب نسبة لظرف المكان او الزمان.

معيار	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	5	2.6%
لا أوافق	5	2.6%
أوافق	78	40%
أوافق بشدة	107	54.9%
المجموع	195	100%

شكل رقم (15) مساهمة إتاحة الاختبار إلكترونيا في عدم الغياب نسبة لظرف المكان او الزمان كالسابق

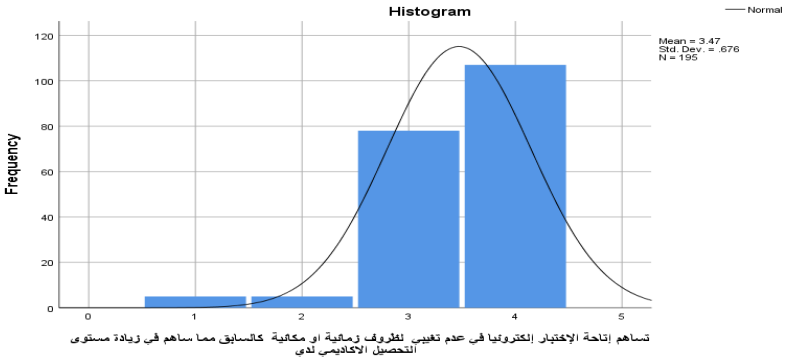

من الجدول رقم (16) مساهمة مراعاة الانشطة الإلكترونية للظروف غير المتوقعة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي حيث كانت نسبة الموافقة 94.4% وهي نسبة عالية جدا والشكل رقم (16) يوضح ذلك بيانيا.

الجدول رقم (16): اثر مراعاة الانشطة الإلكترونية للظروف غير المتوقعة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي

	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	7	36%
لا أوافق	4	2.1%

أوافق	83	42.6%
أوافق بشدة	101	51.8%
المجموع	195	100%

شكل رقم (16) مساهمة مراعاة الانشطة الإلكترونية للظروف غير المتوقعة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي

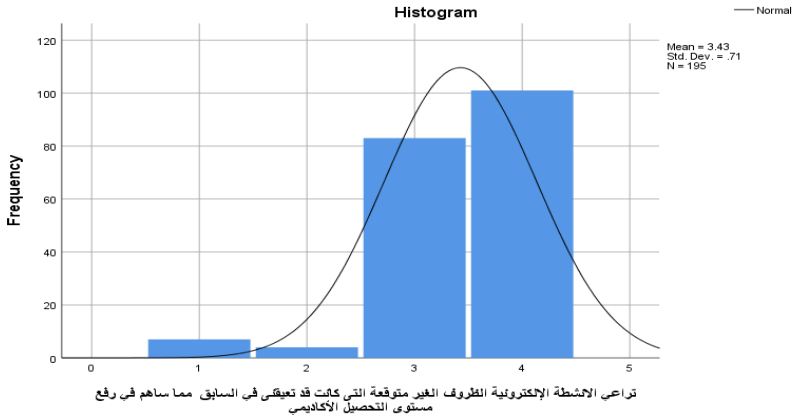

اختبار الفرضيات:

لاختبار الفرضيات استخدمت الباحثة الانحدار الخطي البسيط وتم استيفاء شروط الانحدار الخطي البسيط من حيث التوزيع الطبيعي والعلاقة الخطية بين المتغيرات.

الفرضية الأولى: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المعرفة التقنية لدى الطالبة ومستوى الاستيعاب لديها في التعليم الإلكتروني.

جدول (22) الانحدار الخطي البسيط لتأثير المعرفة التقنية لدى الطالبة وارتفاع مستوى الاستيعاب.

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الانحدار	4.170	1	4.170	11.517	0.001
الأخطاء	69.881	193	0.362		
المجموع	74.051	194			

يتضح من الجدول (22) أعلاه أن قيمة المعنوية بلغت0.001 وهو ما يشير إلى ان المعرفة التقنية يؤثر في مستوى الاستيعاب وهو يثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة التقنية لدى الطالبة ومستوى الاستيعاب لديها في التعليم الإلكتروني، ومما يؤكد ذلك الجداول (1)، (2)، ... (8) أعلاه وهو ما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الثانية:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المعرفة التقنية لدى الطالبة ومستوى الاستيعاب لديها في التعليم الإلكتروني.

جدول (23) الانحدار الخطي البسيط لتأثير المعرفة التقنية لدى الطالبة وارتفاع مستوى الاستيعاب.

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الانحدار	3.831	1	3.831	11.956	0.001
الأخطاء	61.838	193	0.320		
المجموع	65.669	194			

يتضح من الجدول (23) أعلاه أن قيمة المعنوية بلغت 0.001 وهو ما يشير إلى ان المعرفة التقنية لدى الطالبة يؤثر في مستوى التحصيل وهو يثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة التقنية لدى الطالبة ومستوى التحصيل لديها في التعليم الإلكتروني، ومما يؤكد ذلك الجداول (9)، (10)، ... (16) أعلاه وهو ما يثبت صحة الفرضية.

4. الخاتمة:

تعتبر معرفة الطالبة التقنية من حيث توفر المعرفة بأدوات التعليم الإلكتروني ووجود قنوات لتقديم الدعم الفني لهن من العوامل المهمة جدا في ارتفاع مستوى الاستيعاب لديهن والذي يؤثر بدوره على مستوى تحصيلهن.

1.4. النتائج:

توصلت الباحثات من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية الي النتائج التالية

1. هنالك علاقة إيجابية بين معرفة الطالبات التقنية وارتفاع مدى الاستيعاب والتحصيل الاكاديمي لهن.
2. تساهم أدوات منصة البلاك بورد مثل بريد المقرر، الويكي، المنتديات، في توفير المعلومة اول باول مما يساعد في رفع مستوى استيعاب الطالبات.
3. توفير المحتوى إلكترونيا وأهداف التعلم والمعايير الأكاديمية إلكترونيا ساهم في وضع خطة دراسية للطالبة مما اثر في رفع مستوى الاستيعاب لديها.
4. ساهمت الفصول الافتراضية وتسجيل المحاضرات في وصول الطالبات للمحتوى العلمي في جميع الأوقات مما رفع مستوى استيعاب والتحصيل الاكاديمي لديهن.
5. وجود خطة التقييمات واضحة للمقرر منذ بداية الدراسة يساهم في وضع الطالبة لخطة دراسية مما يؤثر إيجابيا في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي للطالبات.
6. يساهم تنوع أساليب التقدير في المقرر (تمرين، اختبار، منتدى، ويكي وغيرها) في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي للطالبات.
7. يساهم سهولة الاطلاع على التقدير مع تقديم التغذية الراجعة في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي للطالبات.
8. يساهم إتاحة الاختبار إلكترونيا في مراعة الظروف الزمانية او والمكانية لدى الطالبة مما اثر في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي لديهن.
9. يتضح ان الطالبات على دراية تامة بمنصة البلاك بورد بنسبة عالية جدا (95.9%) مما يعني فعالية الدورات التي تقدم من قبل الجامعة متمثلة في عمادة التعليم الإلكتروني.
10. تهتم الجامعة بتقديم المشورة التقنية للطالبات من خلال قنوات مخصصة للمساعدة التقنية وواضحة حيث تستطيع الطالبات الوصول لها بنسبة عالية (73.33%).
11. تواجه بعض الطالبات مشكلة في الحصول على أجهزة حاسوب شخصية لهن، اتصال بشبكة الانترنت ضعيف وعدم توفر البرمجيات اللازمة لدراستهن.

1.4. التوصيات:

1. على الجامعة العمل على المساهمة في حل إشكالية عدم توفر أجهزة حاسوب للطالبات حيث بلغت نسبتهن 30.26% وهي نسبة غير بسيطة لما لها من اثر في توفير بيئة تعليمية مستقرة للطالبات.
2. على الجامعة العمل على المساهمة في حل إشكالية توفر البرمجيات الخاصة بالدراسة بصورة مجانية حيث بلغت نسبتهن 38.46% وهي نسبة غير بسيطة لما لها من اثر في توفير بيئة تعليمية مستقرة للطالبات.
3. على الجامعة العمل على المساهمة حل إشكالية توفر اتصال بالانترنت حيث بلغت نسبتهن 38.97% وهي نسبة غير بسيطة لما لها من اثر في توفير بيئة تعليمية مستقرة للطالبات.

5. المراجع والهوامش:

أولا: المراجع العربية

1. احمد، ريهام مصطفى محمد (2012)، توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. العدد (9).
2. حنتولى، تغريد محمد تيسير كامل (2016). واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية واعضاء الهيئة التدريسية. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
3. الملاح، محمد عبد الكريم. المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم. رؤية تربوية. عمان: دار الثقافة،2010. ص.1
4. السيد، محمد السيد (2017) أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الثالث والثلاثون
5. الزحي، حليمة (2012). التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.
6. الزبون، محمد وعبابنة، صالح (2010)، تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي، مقال بمجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 24، العدد 3
7. ثابت، ثابت حسان وعبدالرحمن، عمر توفيق (2018)، تقييم جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الأهلي. جامعة الموصل.
8. العبادى، على وليد حازم وزكريا، عبدالعزيز بشار حسيب (2014). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني: دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة. تنمية الرافدين. العدد 116 المجلد 36 لسنة 2014.
9. السقا، زياد هاشم والحمدانى، خليل ابراهيم (2012)، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية – العدد 02.
10. القاطعي، عبد الله، الجابري، نيّاف الجابري، جرىجوري، لورا، كاظم، أمىرة ، (2020). استمرارية التعلم في ظل أزمة جائحة كورونا الراهنة. البنك الدولي.
    https://www.etec.gov.sa/ar/Researchers/Research-Studies/Documents/Saudi-Arabia-High-stakes-examinations-and-AI%20-%20AR-Final.pdf
11. صباحي، عبدالرؤوف (2019). التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات أم البواقي. بحث لنيل درجة الماجستير. جامعة العربي بن مهيدى.
12. عبدالغنى، حليمة، يعقوبي، خديجة، وطحطاح، مستورة (2015). العوامل المعرفية والعقلية وعلاقتها بالتحصيل المدرسي دراسة ميدانية بثانوية سيدي طيفور لدى تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية. بحث لنيل شهادة ليسانس.
13. زروقي، خولة (2014) التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية بورقلة - جامعة محمد خيضر بسكرة
    https://core.ac.uk/download/pdf/35403077.pdf

ثانيا المراجع الأجنبية:

1. Charles Hodges, Stephanie Moore, Barb Lockee, Torrey Trust and Aaron Bond (2020), The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online

Learning. Available at:https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning
2. Goyal, Sumit. (2012). E-Learning: Future of Education. Journal of Education and Learning. Vol.6(4). pp. 239-242. DOI: 10.11591/edulearn.v6i4.168.
3. E-Learning Concepts, Trends, Applications, 2018. Epignosis LLC. Available at: https://www.talentlms.com/wp-content/uploads/2018/09/elearning-101-concept-trends-applications.pdf
4. Khan, Badrul H, (2010). The Global E-Learning Framework. Chapter 5. pp.43. Available at: https://www.scribd.com/document/368317437/The-Global-e-Learning-Framework-by-Badru-pdf.